



المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

حكم تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيالر

تقديم/ د. بدرية بنت عبدالله بن عبدالعزيز العقيل

أستاذ الفقه المساعد في كلية الشريعة بقسم الفقه

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

عضو في مجلس إدارة الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية الفقهية



المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

حكم تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر

الحمد لله وحده... والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم،
وآتاه من الأدوات ما يعينه على الوصول للحق، وبين سبحانه أن مما يعين على ذلك
التقوى ،

فقال سبحانه (واتقوا الله ويعلمكم الله)

وقال عز من قائل : (يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا)



www.ssmj-edu.com

ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

حكم تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر

وبعد...

فإن بين يديكم دراسة بعنوان (الرؤية الفقهية لتفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر)،
أبين فيها - بإذن الله - الحكم الشرعي لحقن الفيلر في المنطقة التناسلية لغرض التفتيح
والتوريد،

والتي سيكون الحكم فيها مبنياً في تصوره الطبي على ورقة عمل قدمتها الدكتورة الفاضلة
سلوى بهلكي جزاها الله خيراً، ولا تخفى حاجة الناس إلى بيان الحكم الشرعي لهذه
المسألة، حيث يكثر السؤال عنها خاصة مع انفتاح مجالات عمليات التجميل.



www.sssmj-edu.com

ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

حكم تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر

وسأذكر في هذه العجالة ما يأتي:

أولاً : الحكم الشرعي لكشف العورة المغلظة
ثانياً: حكم تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر



www.sssmj-edu.com

[ssmj_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

حكم تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر

أولا : حكم كشف العورة المغلظة:

اتفق الفقهاء على تحريم كشف العورة المغلظة ووجوب سترها إلا للضرورة.

فقد ذكر النووي : أنه لا خلاف بين أهل العلم في تحريم نظر الرجل إلى عورة الرجل والمرأة إلى عورة المرأة^(١).

وذكر القاضي عياض :: أنه لا خلاف في تحريم النظر إلى العورة من الناس بعضهم إلى بعض وسترها عنهم، ولا خلاف في أن السواتين من الرجل والمرأة عورة، وأن إبداءها لغير ضرورة قصدا ليس من مكارم الأخلاق^(٢).
ومستند ذلك الكتاب والسنة والإجماع.



www.sssmj-edu.com

ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

حكم تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر

• الدليل الأول من الكتاب:

قال تعالى : { قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ } .

وقال تعالى : { وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۗ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ } .



www.sssmj-edu.com

[ssmj_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

حكم تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر

وجه الدلالة من الآيات:

الآيات صريحة الدلالة في حفظ الفروج، ومن حفظها سترها عن النظر إليها

قال القرطبي: (قوله تعالى: { وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ } أي: يستروها عن أن يراها من لا يحل)، وقال ابن

كثير: (حفظ الفرج تارة يكون بمنعه من الزنا... وتارة يكون بحفظه من النظر إليه).

وقال السعدي: ((ويحفظوا فروجهم): عن الوطاء الحرام في قبل أو دبر أو ما دون ذلك، وعن

التمكين من مسها، والنظر إليها).



www.sssmj-edu.com

ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

حكم تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر

• الدليل الثاني من السنة:

ما روي أن النبي ﷺ سأله أحد الصحابة قال: يا رسول الله، عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟ قال: احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك، قال: قلت يا رسول الله فإذا كان القوم بعضهم في بعض؟ قال: إن استطعت أن لا يراها أحد فلا يرينها، قلت فإذا كان أحدنا خاليا؟ قال: فالله تبارك وتعالى أحق أن يستحيا منه.



www.sssmj-edu.com

ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

حكم تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر

وجه الدلالة من عدة أوجه:

الأول: قوله (احفظ عورتك) أمر بحفظ العورة، أي استرها كلها.

الثاني: قوله (فإن استطعت أن لا يرينها أحد فلا يرينها).

قال في فيض القدير: ((إن استطعت أن لا يرينها أحدا) بنون التوكيد شديدة أو خفيفة
(فلا يريها أحد) اجتهد في حفظها ما استطعت، وإن دعت ضرورة للكشف جاز
بقدرها).



www.sssmj-edu.com

ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

حكم تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر

• الدليل الثالث من السنة:

ما روى مسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا المرأة إلى عورة المرأة، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد.



www.ssmj-edu.com

[ssmj_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

حكم تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر

• وجه الدلالة من الحديث:

يدل هذا الحديث على وجوب ستر العورة وعدم جواز النظر إليها أو لمسها.
وقال في إكمال المعلم: (لا خلاف في تحريم النظر إلى العورة من الناس بعضهم إلى بعض
وسترها عنهم).

وقال النووي: (وأما قوله صلى الله عليه وسلم: (ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد)
وكذلك في المرأة مع المرأة، فهو نهي تحريم إذا لم يكن بينهما حائل، وفيه دليل على تحريم
لمس عورة غيره بأي موضع من بدنه كان، وهذا متفق عليه، وهذا مما تعم به البلوى
ويتساهل فيه كثير من الناس).



www.ssmj-edu.com

ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

حكم تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر

• الدليل الرابع من الإجماع:

نقل النووي : الإجماع فقال: (ستر العورة عن العيون واجب بالإجماع).
وقال في نيل الأوطار: (يجب ستر العورة المغلظة من غير من له الوطاء إجماعاً).
ونقل الإجماع غيره من العلماء.



www.sssmj-edu.com

[ssmj_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

حكم تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر

فتبين مما سبق تحريم كشف العورة المغلظة ووجوب سترها،

ويستثنى من ذلك إذا كان كشف العورة لحاجة شرعية أو ضرورة.

قال النووي - رحمه الله -:

(وهذا الذي ذكرناه في جميع هذه المسائل من تحريم النظر هو فيما إذا لم تكن حاجة، أما إذا كانت

حاجة شرعية فيجوز النظر، كما في حالة البيع، والشراء، والتطبب، والشهادة، ونحو ذلك، ولكن يحرم

النظر في هذه الحال بشهوة فإن الحاجة تبيح النظر للحاجة إليه، وأما الشهوة فلا حاجة إليها).



www.sssmj-edu.com

ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

حكم تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر

ومن المقرر شرعا أن "الضرورات تبيح المحظورات"،

فيجوز نظر الطبيب إلى موضع المرض من المرأة عند الحاجة ضمن الضوابط الشرعية
وبقدر الحاجة،

وذلك لأن مصلحة حفظ النفس مقدمة على مصلحة ستر العورة عند التعارض،
فالضرورة التي وقعت بالمريض، تغير الحكم الشرعي من التحريم إلى الإباحة.



www.sssmj-edu.com

ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

حكم تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر

• ومن القواعد الشرعية أن "الضرورة تُقدَّر بقدرها":

فيجوز النظر إلى العورة بقدر ما تندفع به الضرورة والحاجة الشرعية،

ولا يجوز ما زاد عن الحاجة والضرورة، ولا يتجاوز الموضع اللازم للكشف،

فيقتصر على الموضع الذي تدعو الحاجة إلى النظر إليه فقط،

ويجتهد في غضّ بصره ما أمكن، إذ أن ما يفعله شيء في الأصل حكمة التحريم.



www.sssmj-edu.com

ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية

Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

حكم تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر

• ثانياً: حكم تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر:

الذي يظهر والله أعلم تحريم تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر،

وذلك لعدة أدلة واعتبارات:



www.sssmj-edu.com

[ssmj_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

حكم تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر

الأول : أن كشف العورة المغلظة ولمسها محرم كما قررت سابقا،

فالواجب على المرأة أن تستر عورتها عن من لا يحل له النظر إليها،
ولا يجوز كشف ذلك إلا لضرورة أو حاجة شرعية متأكدة،

وتفتيح المنطقة وتوريدها ليس من هذا الباب، بل هو تحسيني تجميلي.

بل قد يكون أمرا متوهما أو نفسياً، فتقع المرأة في المحذور لأجل أمر متوهم.



www.sssmj-edu.com

ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

حكم تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر

• قال في مغني المحتاج:

(اعلم أن ما تقدم من حرمة النظر والمس هو حيث لا حاجة إليهما. وأما عند الحاجة فالنظر والمس مباحان لفصد، وحجامة، وعلاج، ولو في فرج، للحاجة الملجئة إلى ذلك؛ لأن في التحريم حينئذ حرجا).

• وقال في قواعد الأحكام:

(ستر العورات والسوات واجب، وهو من أفضل المروآت وأجمل العادات، ولا سيما في النساء الأجنبية، لكنه يجوز للضرورات والحاجات)⁽¹⁾.



www.sssmj-edu.com

ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية

Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

حكم تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر

الثاني :

ما ثبت في السنة: (لعن الله الواشمات والمستوشمات، والمتنمصات، والمتفلجات للحسن،
المغيرات خلق الله تعالى).

وجه الدلالة:

أن النهي وارد في الحديث عن فعل ما كان لأجل تحصيل زيادة الحسن والجمال،
وحقن الفيلر لأجل التوريد والتفتيح إنما يراد به تحصيل زيادة الحسن والجمال،
فتكون داخلة في هذا المعنى، ويشملها حكم التحريم.



www.sssmj-edu.com

ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية

Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

حكم تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر

قال النووي رحمه الله :

"وفيه إشارة إلى أن الحرام هو المفعول لطلب الحسن، أما لو احتاجت إليه لعلاج، أو عيب في السن ونحوه، فلا بأس، والله أعلم".

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله :

"يفهم منه أن المذمومة من فعلت ذلك لأجل الحسن، فلو احتاجت إلى ذلك مداواة مثلاً جاز".



www.sssmj-edu.com

ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

حكم تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر

الثالث :

أن حقن الفيلر لا يخلو من مخاطر وأضرار، والتعرض لأشياء قد يكون لها مضاعفات كبيرة،

كالكدومات، والتورم، والتكتل، والنتوءات، وعدم التناسق في شكل المنطقة.

لأنها مرتبطة بتقنية الحقن، وتتراوح تلك الأضرار بين مضاعفات مبكرة،

أو مضاعفات بعد عام من عملية الحقن.



www.sssmj-edu.com

[ssmj_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية

Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

حكم تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر

أما المضاعفات التي تظهر بعد عدة أسابيع أو أشهر، فهذه تتطلب عادة إزالة المنتج:

إما بحقن بعض المواد الطبية،

وقد تحتاج لعملية جراحية للتخلص منها،

كما أن هناك مضاعفات جانبية كانسداد الأوعية، وتلف الأنسجة، أو حدوث

جلطات، فهو ليس مأمون العاقبة.

• ومن القواعد الشرعية قاعدة (لا ضرر ولا ضرار)،

فالضرر محرم، والإنسان لا يجوز له أن يضر نفسه ولا غيره.



www.sssmj-edu.com

ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية

Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

حكم تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر

الرابع :

أن فتح هذا الباب يؤدي إلى التساهل في كشف العورات وتهوين حرمتها.
وارتكاب محرمات لم يأذن بها الشرع كاللمس والنظر للعورات، والتخدير، وغير ذلك مما لا تدعو
الحاجة إليه ولا ضرورة له، فيبقى على الأصل وهو التحريم.



www.sssmj-edu.com

[ssmj_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

حكم تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر

الخامس :

أن التماذي في هذا الإجراء، وعدم الالتزام بحكم الشرع فيه، مدعاة للإغراق في تتبع كل جديد في عمليات التجميل للمنطقة التناسلية والتي تتسارع وتيرتها ولا تتوقف عند حد، فتكون المرأة تلهث في السعي وراءها.



www.sssmj-edu.com

[ssmj_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

حكم تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر

السادس :

أن تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر، لا يقضي على سبب المشكلة بالكلية، فتحتاج المرأة إلى التكرار، أو التعديل، أو المتابعة، وبالتالي يتكرر كشف العورة والوقوع في المحرم.



www.sssmj-edu.com

[ssmj_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

حكم تفتيح وتوريد المنطقة التناسلية بحقن الفيلر

السابع :

أن المرأة قد تقع فيما فرت منه،

فقد تعمله لأجل التحسن والتجمل و إرضاء لزوجها والتقرب منه،

لكن قد تكون نتيجةه عكسية. وقد يحصل خلاف ما أرادت، من خلقة غير معهودة، ومظهر أسوأ،

ثم إن من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه.



www.sssmj-edu.com

ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

الخاتمة

هذا ما تهيأ إيرادها، وتسهل إعدادها، وأعان الله على قوله، وهو وحده الموفق المسدد..

ثم أذكر بأهم النتائج التي توصلت إليها ،
وتتلخص فيما يأتي:

- أن العورة المغلظة يحرم كشفها ويجب سترها، وقد دل على ذلك الكتاب والسنة والإجماع.
- أن حقن الفيلر لا يخلو من أضرار ومضاعفات، وإن كان له إيجابيات ومنافع.
- أن توريد وتفتيح المنطقة التناسلية بحقن الفيلر محرم لعدة أدلة و اعتبارات.



www.sssmj-edu.com

ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

الخاتمة

و ليعلم أنه لا بد من مراقبة الله في هذا الباب العظيم الذي احتاطت له الشريعة، وبينت أحكامه،
وقد كثر التساهل في هذا الزمان في كشف العورات،
وخاصة ما يحصل في المراكز والعيادات والمستشفيات،
وعمت البلوى في ارتيادها، وظهر التنافس المحموم في كل جديد دون النظر إلى حكم الشرع فيه،
والطبيب وإن كان له علم فإنه معنيٌّ بمراقبة الله تعالى فيما استؤمن عليه.



www.sssmj-edu.com

[ssmj_imamu](https://twitter.com/ssmj_imamu)

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence





المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

والله المسؤول أن يعلمنا ما ينفعنا، وينفعنا بما علمنا، وأن يرزقنا الفقه في الدين،
وأن يرزقنا حسن القيام بما كلفنا به وما استؤمننا عليه، وأن يرزقنا التقوى،
إنه ولي ذلك والقادر عليه،
وهو الموفق والهادي إلى سواء السبيل ..
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
والحمد لله رب العالمين

وشكرا لحسن استماعكم .

Baakeel@imamu.edu.sa / للتواصل

B.AA.Q@Hotmail.com.



www.sssmj-edu.com

ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية والفقهية

Saudi Society for studies in medical jurisprudence

